

بسم الله تبارك وتعالى

من كتاب الزبور للنبي داود

## المزمور الثاني والثلاثون بعد المئة

نشيد الحجاج

١ اللهم اذْكُرْ سَيِّدَنَا دَاؤِدَ وَكُلَّ مَا لَقِيَهُ مِنْ مَحْنٍ

٢ وَكَيْفَ أَقْسَمَ اللَّهُ

وَأَيَّ نَذْرٍ نَذَرَهُ لِلْقَدِيرِ مَعْبُودُ آلِ يَعْقُوبَ،

٣ فَقَالَ: "نَذَرًا لَنْ أَدْخُلَ دَارِي، وَلَنْ أَنَامَ فِي فِرَاشِي

٤ نَذَرًا لَنْ أَطْبِقَ عَيْنِيَ وَلَنْ يَغْمُضَ لِي جَفْنُ

٥ نَذَرًا، حَتَّى أَجِدَ مَوْضِعًا أَجْعَلُهُ مَقَامًا لِلْمَوْلَى،

وَحَرَمًا لِلْقَدِيرِ الَّذِي يَعْبُدُهُ آلِ يَعْقُوبَ".

٦ سَمِعْنَا أَنْ صُندوقَ الْمِيشَاقِ فِي أَفْرَاتَةَ،

وَوَجَدْنَاهُ هُنَاكَ فِي قَرِيَةٍ يَعْارِيْمَ

٧ لَنْ دَخْلَنَ إِلَى حَرَمِهِ

وَهُنَاكَ نَسْجُدُ خَائِشِعِينَ

8 أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَتَجَلَّ فِي بَيْتِكَ  
أَنْتَ وَصُندوقُ الْمِيثَاقِ رَمْزُ قُوَّتِكَ  
9 وَلْيَتَرَّى أَحْبَارُكَ بِلِبَاسِ التَّقَوَى  
وَلِيَأْتِ أَوْلَيَاكَ وَبِحَمْدِكَ يُسَبِّحُونَ  
10 اللَّهُمَّ لَا تَصُدَّ الْمَلِكَ  
أَلَسْتَ أَنْتَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ إِكْرَامًا لِعَبْدِكَ دَاؤَدَ  
11 لَقَدْ أَقْسَمَ اللَّهُ لِلنَّبِيِّ دَاؤَدَ بِأَيمَانٍ مُغْلَظَةً:  
إِنِّي لَجَاعِلٌ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ عَلَى الْعَرْشِ  
12 وَإِذَا حَفَظَ نَسْلُكَ مِيثَاقِ  
وَمَا عَلِمْتُهُمْ مِنْ فَرَائِضَ، فَيَتَسَمَّوْنَ عَرْشَكَ إِلَى أَبْدِ الْأَبْدِينَ"  
13 فَإِنَّ الْقُدْسَ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي اتَّخَذَهَا اللَّهُ مَقَامًا، وَقَالَ:  
14 "هَذَا بَيْتِي حَتَّى الْأَبَدِ، وَفِيهِ أَنَا أَتَجَلَّ،  
لَا نَهُ المَكَانُ الَّذِي يُرْضِينِي  
15 لَا رَزْقَنَ هَذِهِ الْمَدِينَةُ الَّتِي بَارَكَنَا  
وَأَطْعَمَنَ فُقَرَاءَهَا خُبْرًا فَيَشَبَّعُونَ  
16 لَا جَعَلَنَ أَحْبَارَهَا يَتَنَعَّمُونَ بِلِبَاسِ التَّجَاهِ  
وَأَوْلَيَاءَهَا بِالْأَنْشِيدِ يُهَلَّلُونَ  
17 هُنَاكَ أُقِيمُ مَلِكًا نَاصِرًا مِنْ نَسْلِ النَّبِيِّ دَاؤَدَ،  
وَأَجْعَلُ هَذَا الْمَلِكَ الْمُخْتَارَ نُورًا لِلْمُخْلِصِينَ  
18 وَلَا خَرِيقَ أَعْدَاءُهُ خِزِيًّا  
أَمَا هُوَ، فَيَنَالُ تَاجُهُ بَهَاءً".